الثورة
www.althawranews.net
الخميس 13 رمضان 1435هـ 10 يوليو 2014م العدد 18130
Thursday : 13 Ramadhan 1435 - 10 July 2014 - Issue No. 18130

حصد جناحها جائزة التميز

اليمن وخطوات الترويج السياحي في بلاد التنين الصيني

وكالات السياحة والسفر: جناح اليمن تأكيد وجودنا في خارطة السياحة الدولية

■ كتب/ صادق هزبر

* في رحلة قاسية استغرقت أكثر من ثلاثين ساعة بين السماء والأرض ،إلى بكين للمشاركة في معرض السياحة الدولي الـ?? لا تمت بصلة لفوائد السفر السبع جراء قلة الزاد وكثر الزهاد, ورغم معاناة السفر إلى الصين إلا أن فيها من المشاهد ما يسلي الخاطر ويشبع المتلهف لقدرات التنين الصيني الأكبر وما تصنعه قدرات الشعب الصيني من مفاجآت يومية للعالم وكان لمشاركة اليمن أهمية للتعريف بالسياحة اليمنية, وحظي جناح اليمن بإقبال كبير من قبل الزوار.

وحصدت اليمن في هذا المهرجان السياحي جائزة التميز خلال معرض بكين السياحي الدولي الـ?? تقديرات للمشاركة الفاعلة والمتميزة للجناح اليمني, وتسلم الجائزة الأخ عمر بابلغيث وكيل وزارة السياحة رئيس الوفد المشارك, معبرا عن شكر اليمن وتقديرها لمنح هذه الجائزة التي تعد وساما تفتخر به وزارة السياحة اليمنية وتعبيرا حقيقيا عن عمق الصداقة اليمنية الصينية, وكان الأخ عمر بابلغيث قد أجرى عدداً من اللقاءات مع وسائل الإعلام الصينية المختلفة من صحافة مطبوعة ومرئية ومسموعة على هامش المعرض تحدث من خلالها عن اليمن وما يتمتع به من مزايا سياحيه متعددة وحضارة وتاريخ وتراث متعدد.

وأوضح بابلغيث أن هناك تجنياً كبيراً على اليمن من بعض وسائل الإعلام الأجنبية وأن صورة اليمن الحقيقية ليست بهذا الشكل لأن اليمن بطبيعته شعب مضياف وكريم ويرحب بالسياح من أي مكان في العالم, وأن هناك علاقة صداقة تاريخية تربط اليمن بالصين سواء عن طريق الحرير والبخور واللبان، أو العلاقة التي تربط اليمن بالصين منذ أكثر من ?? عاما. وبصمات الصين كثيرة ومائلة للعيان. سواء الطرق أو المشافي وغيرها من الأعمال التنموية ، ووجه بابلغيث دعوة وزارة السياحة لاستضافة عدد من المسؤولين في السياحة الصينية لزيارة اليمن والتعرف عن قرب عن اليمن, مؤكدا لهم أن المشاهدة غير السماع وكانت اليمن قد دشنت حفل

استقبال المشاركين في معرض بكين السياحي الدولي في دورته الـ??لهذا العام بكلمة ألقاها الأخ عمر عوض بابلغيث وكيل وزارة السياحة لقطاع التنمية, عبر من خلالها عن شكره للحكومة الصينية ومنظمي المعرض وتشريفهم لليمن بإلقاء كلمة الافتتاح لهذه التظاهرة السياحية التي حضرها رئيس مجلس إدارة بلدية بكين لقطاع السياحة ومندوبو المغرب وعمان والولايات المتحدة وفرنسا والدمنيكان وأكثر من ??? شخصية مهتمة بالشأن السياحي .

وتطرق بابلغيث في كلمته عن اليمن وما تتميز به من موقع استراتيجي هام ومنتج سياحي متعدد وأن مشاركة بلادنا في هذا المعرض هي المشاركة الرابعة وتأتي للتأكيد على وجود اليمن في خارطة السياحة الدولية مطالبا باعتماد بلادنا وجهة سياحيه للصينيين، وموضحا أنه من خلال هذه المشاركة تسعى اليمن للتأكيد على الطلب الذي طلبناه في العام ????م والمتمثل في أن توافق الصين على اعتماد بلادنا كمقصد سياحي لمواطنيها, وجدد بابلغيث ترحيب اليمن بالاستثمارات الصينية في القطاع السياحي وخاصة في المنشآت والمشاريع السياحية كما دعا الأصدقاء الصينيين للاستثمار في محافظة أرخبيل سقطرى اليمنية, وحظي جناح اليمن بإعجاب الكثير من الزوار الصينيين..

تبادل البرامج

* كما شاركت العديد من وكالات السياحة والسفر اليمنية في معرض بكين, حيث يقول الأخ وسيم أمين اليوسفي من شركة البراق للسياحة والسفر إن أهمية المشاركة في المعرض هي لجذب السياح الصينيين وتبادل البرامج السياحية مع الشركات الأجنبية والتعريف باليمن لدى سوق السياحة في الصين وتحسين الصورة السلبية المرسومة عن اليمن باعتبار اليمن واعداً بسياحته وهناك منتج سياحي مهم ومتعدد.

كسب الثقة

* في حين يقول الأخ سليم العماري - من وكالة سبأ للسياحة - إن أهمية المشاركة تكمن في إعادة كسب ثقة السوق الآسيوية, وتنشيط الجانب السياحي بين اليمن والصين, رغم عدم اعتماد بلادنا في السوق الصينية, إلا أن مثل هذه المشاركة. تأتي للتأكيد على أهمية السياحة الصينية بالنسبة لليمن والتعريف باليمن وما يملك من سياحة متعددة.

فتح سوق جديدة

* أما الأخ محمد علي أبو طالب- من شركة أبو طالب - فيقول إن مثل هذه المشاركة تأتي لفتح سوق جديدة للصينيين لزيارة اليمن لأن السوق الصينية تمثل اليوم اهم الأسواق العالمية المصدرة للسياح للعالم فضلا عن التعريف باليمن سياحياً .

وأوضح أبو طالب أن هناك سياحاً من تايوان وتايلند وهونج كنج يزورون اليمن وكان السياح أحجموا عن زيارة اليمن عموما بسبب الأحداث التي تمر بها اليمن.

تواجد اليمن

* اما الاخ كمال عبدالله فراص - مدير شركة يمني دريم للسياحة والسفر- فيقول ان الهدف من المشاركة في المعرض هو أن اليمن لا تزال موجودة على الخارطة السياحية بالرغم من الأوضاع الأمنية وطمأنة الزبائن والسياح أن اليمن بخير وأن اليمن ستعود بقوة في الجانب السياحي.

تسهيل تأشيرات الدخول السياحية إلى البحرين

أعلن مجلس التنمية الاقتصادية البحريني عن توقعات إيجابية لاقتصاد بلاده في ظل قرار الحكومة بتسهيل منح تأشيرات الدخول إلى مملكة البحرين إلى ما يفوق 100 دولة عن طريق التأشيرة الفورية عند الوصول والتأشيرة الإلكترونية ابتداءً من 2015م.

وتتضمن التسهيلات منح تأشيرة الأعمال السياحية لمدة شهر كامل مع قابلية التجديد لمدة 3 أشهر من خلال تأشيرات فورية إلى ما يفوق 60 دولة والتأشيرات الإلكترونية التي تشمل 102 دولة، حيث يفوق تعداد حاملي هذه الجنسيات 2.5 مليار نسمة، وهذا من شأنه أن يساهم في تعزيز حركة السياحة ودخول المستثمرين للمملكة علماً أن التسهيلات المطروحة تضع البحرين في أسبقية دول المنطقة في تطبيق تسهيلات الدخول والعبور المرنة التي تساهم بشكل إيجابي في دعم قطاعات الاقتصاد الوطني.

انخفاض طفيف لعدد المسافرين في مطار دبي

سجل مطار دبي الدولي أكثر من 5 ملايين مسافر خلال شهر مايو 2014 على الرغم من عملية التطوير التي يخضع لها مدرجا المطار في الوقت الراهن، وتشغيل عملياته من خلال مدرج واحد فقط.

وحسب إحصاءات مطارات دبي، سجل مطار دبي الدولي انخفاضا طفيفا في أعداد المسافرين خلال مايو الفائت، إلى 5 ملايين و86 الفا و910 مسافرين، بانخفاض نسبته 2.5% مقارنة مع 5 ملايين و218 الفا و832 مسافرا في مايو 2013م. كما انخفضت معدلات حركة الرحلات بنسبة 26.6% لتصل إلى 22856 رحلة في مايو 2014 مقارنة مع 31121 خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأظهرت إحصاءات مطارات دبي، ارتفاع إجمالي أعداد المسافرين عبر مطار دبي الدولي الى 29 مليونا و608 آلاف و364 مسافرا، خلال الخمسة أشهر الأولى من العام الجاري، بزيادة نسبتها 9.2% مقارنة مع 27 مليونا و124 ألفا و195 مسافرا في الفترة المناظرة من العام 2013م.

وأثرت عمليات تطوير المدرجين على حركة الطائرات، حيث شهدت الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري تراجعا في حركة الرحلات إلى 148784 حركة بانخفاض نسبته 2.6% مقارنة مع 152720 حركة خلال الفترة المناظرة من العام 2013م.

صنعاء زهرة المدائن

عبدالوهاب محمد شمهان

صنعاء القديمة قدم الزمان في عهد سام بن نوح كانت آزال وسميت صنعاء ،مدينة مشهورة بنسيم هوائها وجريان أنهارها وخيرات جناتها وبساتينها المزهرة كلما أصابها الوهن برزت أصالتها وفنها ومعمارها فكان أول القصور قصر غمدان، ولم تنكس لها راية، ظلت محفوظة ، قاهرة للأعداء، حصناً حصيناً، وأرضاً طيبة على مر الدهور والأيام أحبها كل زائر وسائح ومسافر وعشقها كل هاومحترف للعلم والفن والفكاهة والطرب، عاصمة الملوك والحضارة والمدينة والبنيان.

صنعاء مدينة النور والضياء والإبداع، ستظل قلب اليمن وقلب الحياة اليمنية شاء من شاء وأبى من أبى. إنها رمز الثورة والقوة والقضاء عصية على كل متآمر، تلفظ من جوفها ضعفاء النفوس ودعاة الرذيلة والباطل، قائمة وسكانها على الحق تجمع في بنيانها العلماء والفقهاء ورجال الحكم والعدل، تنبذ الخبث والحقد طاردة للفساد لا تقبل الضيم ولا تعرف الاستسلام لها من المعالم ما لا يعد ولا يحصى من المعمار والعادات والتقاليد والأعراف والفنون والأزياء، إنها متحف مفتوح لمن يريد أن يعايش التأريخ ويسامر الحضارة ويتلمس براحة كفيه الماضي التليد، ويصاحب الخيال بين أزقتها ومساحاتها وحماماتها ومرانعها ويدقق في ملامح نوافذها وقمرياتها لينتقل عبر أجوائها إلى أساطير ألف ليلة وليلة.

لو طفنا العالم هل يمكن أن نجد مثيلاً لها، وبالطبع نجزم أنه من المستحيل أن نجد مدينة مثل صنعاء، إنها كنز التراث العالمي وجوهرة التراث العربي الإسلامي وفي خارج أسوارها كم هي المعالم التاريخية العثمانية التي وظفت توظيفاً حكومياً إدارياً وعسكرياً وكان ينبغي أن تكون معالم مفتوحة ومتاحف ومزارات، لكننا وبكل عناية قدرتنا كبيرة على تشويه تلك المعالم بالزيادة والإضافة والاستخدام السيئ الذي يقود إلى تدميرها، ومنها مبنى وزارة الثقافة الذي حولته إلى مجموعة دهاليز-وأعتذر إن قسوت في هذا التعبير- وكما هو حال مباني التربية سابقاً وحال المتحف الوطني وحال متحف التراث الشعبي إننا جديرون بصناعة الهدم والتهرب من المسؤولية الوطنية ورميها فوق أي معتن نعلق فيه الأشياء ونحن نعلق عليه عجز مؤسساتنا وضعف قدرتنا و إدارتنا.

أعود لمدينة صنعاء القديمة والى الصوت الحر الشريف الذي لم يجد له موقعاً لأداء الخدمة، خدمة الوطن، هذا الصوت الغني عن التعريف لأول مرشدة سياحية في الجمهورية اليمنية صوت دعاء اليمني بقوته وخوفه وقلقه على صنعاء وتراثها وفنها المعماري وحياة سكانها، على صنعاء المدينة التاريخية الحية بناسها والتي مازال التدمير والتشويه ينال بعضاً من أجزائها وعلى عين الهيئة العاجزة حتى عن تمويل حافز لمهندسيها وموظفيها فمن لم يستطع إصلاح أحوال موظفيه كيف يمكن له إصلاح مدينة المدن وزهرة المدائن العربية والعالمية.

الدولة مسؤولة ، الحكومة مسؤولة ، وزارة الثقافة مسؤولة عملاً ومتابعة وتمويلاً لصنعاء القديمة وفي تمكين الهيئة العامة للمدن التاريخية من أداء واجبها الرئيسي.. صنعاء في ذمة الحكومة إنها الثروة القومية الذي يراد لها النسيان والتدمير.